الله

للاستاذ عبد الله شمس الدين

هذا الفضاء وخاطري .. سيان في هذا السكون
كل يغني صامتا .. انشودة الحب المصون
انا يا فضاء وانت والدنيا وكل العالمين
قطرات تسبيح همت في الغيب من سحب اليقين

***

الله عندي هاهنا في القلب في الروح الطهور
والله عندك في جلالك فيك في الصمت الوقور
انصت معي الريح تهمس للرمال وللصخور :
غنوا معي للارض الحان السما . . الله نور

***

الله نور انما عيني وعينك لا تراه
فاذا اردت فبالبصيرة وامض عن هذى الحياه
لتكون ميتاً لا تحس بكائن حي سواه
وتكون معنى قد سرى في سره سر الاله

***

حيران يارب ونورك سابح في الكون حولي
ارنو اليه فلست ابصر غيره ظلمات ليلي
فاذا قربت سعى الي فان ضممت ضممت ظلي
فاعود مضطرب السرى في كهفي الداجي اصلي

***

يارب ما عقلي وما فكري وما هذي الفلاه
يا رب ما ارضي وما هذي السماء وما الحياه
انا من اكون وكيف كنت؟؟ وما النهار وما ضحاه
حيران يا ربي ونورك مشرق هل لي اراه

***

ما أنفع القول من المجرب

للاستاذ الخطيب الشيخ سليمان الانباري

يهزني الشوق ويبدو طربي ... عند استماعي نغمات المطرب
غنى ولكن في قصيدي وهو ذا ... قولك ما يجديك اني عربي
مالك في العلياء ظل شامخ ... ما لم تكن مهذبا ذا ادب
واعلم بأن العلم زينة الفتى ... وزينة الفتاة لبس الذهب
والفخر بالانساب لا يرفع من ... كان من الناس وضيع الحسب
وقيمة الانسان ما يحسنه ... عند القريب والبعيد الاجنبي
وان اعظم الرجال رجل ... من الرجال فطن غير غبي
فكن غني النفس تدرك المنى ... غنية النفس سمو الرتب
وفي التمنى لا ينال مطلب ... وفي المساعي نيل كل مطلب
وان اعلا الناس قدراً رجل ... مذلل لكل امر صعب
يختار من بين الانام صاحبا ... مهذبا في جسده واللعب
ويصحب الابي باعتقاده ... خير صحاب المرء صاحب ابي
يأمر بالمعروف عن معرفة ... بحسن اسلوب ولفظ عذب
ذاك الذي يجدر ان تصحبه ... وغيره ياذا الحجى لا تصحب
وخذ بقول رجل مجرب ... ما انفع القول من المجرب
شاب عذاراه وشاب راسه ... وروحه روح فتى لم تشب
يطربه القمري عند شدوه ... والشيخ من عاداته لم يطرب
لكنه متى رأى غزيلا ... يفوق بالحسن ظباء يشرب
شقائق النعمان ورد خده ... وقده الزاهي كغصن رطب

سليمان الانباري

انى احس ولا ارى وانا ابن آدم يا مليكي
الهمتني حب الغيوب فلا تلمني في سلوكي
آمنت انك لا إله سواك ، ما لك من شريك
فامنن بعين بصيرة لاراك يا ملك الملوك

القاهرة : شبر — عبد الله شمس الدين